أمر ا سبحانه نبيه A أن يسأل الكفار عن أمور لا عذر لهم من الاعتراف فيها ثم أمره أن ينكر عليهم بعد الاعتراف منهم ويوبخهم فقال : 84 - { قل لمن الأرض ومن فيها } أي قل يا محمد لأهل مكة هذه المقالة والمراد بمن في الأرض الخلق جميعا وعبر عنهم بمن تغليبا للعقلاء { إن كنتم تعلمون } شيئا من العلم وجواب الشرط محذوف : أي إن كنتم تعلمون فأخبروني وفي هذا تلويح بجهلهم وفرط غباوتهم